

# مدينة أمريكية تخشى كسوف الشمس لسبب غريب



الأحد 13 أغسطس 2017 م 04:08

تواجه مدينة ديبو باي في ولاية أوريغون الأمريكية، تحدياً من نوع خاص؛ يتمثل في قدرتها على استيعاب أعداد الزوار القادمين إليها من جميع الولايات لمشاهدة أول كسوف شمسي كامل تشهده الولايات المتحدة بأكملها في قرن، وكان كارثة طبيعية على وشك أن تحل على المدينة الساحلية الصغيرة المطلة على المحيط الهادئ.

وتقع المدينة، التي يقطنها 1500 شخص فقط، وليس بها إلا إشارة مرور واحدة، قرب المنطقة التي سيبدأ فيها ظهور الكسوف الكلي في 21 أغسطس، قبل أن يبدأ رحلة عبر 14 ولاية أمريكية تمتد حتى المحيط الأطلسي.

وأثار هذا الموقع مخاوف من أن موجة هائلة من الزائرين ستتدفق على ديبو باي لمشاهدة اللحظة الأولى للكسوف الكلي ويسبب قرب ديبو باي من صدع جيولوجي تقول رئيسة بلدية المدينة باربرا ليف إن استعدادات الزلزال ومجات المد العاتية (تسونامي) أمر معتاد لسكان المدينة.

وقالت "هذا المجتمع يتمرن على مواجهة كارثة كبرى منذ أعوام عديدة، والكثير من استعدادات استقبال الكسوف تعامل في بعض الأوجه استعدادات الكوارث... نفعل ما اعتدنا على فعله ونأمل أن تكون جميعاً مستعدين".

وأضافت أن أحد التحديات الكبرى هو توقع عدد من سيأتون إلى المدينة.

وحجز الزوار كل الغرف المتاحة في فنادق المدينة القليلة ومواقع التخييم منذ أشهر، وتتراوح تقديرات الحشود التي ستتدفق على المدينة بين آلاف ومئات الآلاف.

وببدأ التخطيط الجدي لاستعدادات الحدث منذ ثمانية أشهر، وشمل استئجار المدينة دورات مياه متنقلة وشراء سلال مهملات إضافية، وألاف النظارات الواقية لتوزيعها مجاناً في مركز الإطفاء المحلي.

ووزعت المدينة أيضاً منشورات تناصح فيها السكان بتخزين الطعام والدواء والغاز والنقود السائلة، وتوقع اختناقات مرورية.

ومشهد الكسوف الشمسي الكلي الذي ستشهده البلاد هو الأول في 99 عاماً، الذي يغطي الولايات المتحدة بأكملها، وهي ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.